

— قصي على حديث الأخوين : درية وعبد الحسيب
— وأخذت ليلي ثقلب الجرائد بحضور السيدة نجلاء فرأت
في السياسة الأسبوعية مقالة في رثاء أستاذ مستشرق اسمه بول
كازانوقا كتبها أستاذ ستغرب اسمه طه حسين . وتدخل الشيخ
دعاس ليشرح المراد من الاستغراب والاستشراق
زكي مبارك « للحديث بقايا »

النحو والنحاة

بين الأزهر والجامعة

بقلم

محمد أحمد عفيف

كتاب درس أسباب صعوبة النحو العربي على المتعلمين
مفرف أن معظمها يرجع إلى تغير حقيقة النحو في المصور
التأخرة ، فعمل على الرجوع به إلى ما كان عليه في عصر
الأئمة السابقين ، واكتشف التفكير الذي كان يفكر به
العربي في بادئته عند ما يتكلم فلا يلحن ، فوضحه ، وأقام الأدلة
على أنه التفكير الفطري الطبيعي ، وأنه لبساطته لا يحتاج
إلا إلى زمن وجيز ليثبت ويكون سليقة ، فإذا درس النحو
في المدارس على حسب هذه القواعد وإشارتها قربت اللغة
العربية من طبيعة المتعلمين ، وأصبحت مع المراجعة واليران
سليقة فيهم كما كانت سليقة في العرب . وهو فوق ذلك ناقش
كتاب — إحياء النحو — فيما نسبته إلى النحاة مناقشة
علمية هادئة وأبان أن النحو العربي برىء مما نسبته إليه من
العيوب

وهو يقع في ٢٤٠ صفحة وثمنه خمسة عشر قرشاً ما عدا
أجرة البريد . ويطلب من المكتبة التجارية ومكتبة مصطفى
البابي الحلبي ومكتبة السيد عيسى البابي الحلبي والمكاتب الشهيرة

— هل عرفت ما صنعت المرأة جميلة ؟

— ماذا صنعت ؟

— لقد مزقت قصانك بعد أن غسلتها وكوتها

— عجيب ! ولماذا ؟

— لأنها قرأت في مجلة الرسالة أن اسمها جميلة ، واسمها

الحقيقي هو ...

وعندئذ ضحكت ضحكة قوية كادت تمحو سطور الأحزان

من القلب المميد

إن تلك المرأة لم تعرف إحساناً إليها بتلك التسمية ، فقد
خلعت عليها اسماً أحبه أصدق الحب ، ورجحتها من الاسم الذي
كانت تحمله ، لأنه يقربها من شيخ أبغضه أشد البغض ، ويكني
أن يكون اسمها واسمه يبدوء من بحرف الحاء

تلك امرأة حقاء ! ولكنني لن أنسى معروفها عندي ، فقد
كانت أول امرأة خدمتني في بغداد . ولو رآها الجاحظ لصاغها
عقود الثناء

— ظمياء

— نعم يا مولاي

— لا أريد أن أسمع اسم هذه المرأة مرة ثانية ، ولا أحب أن

أراها بعد أن مزقت قصاني

— وأنا أكره لسيدى الطبيب أن يتصل بهذه المرأة فقد

بدأت تفتابه منذ يومين

— تتأبني ؟ وما عساها أن تقول ؟

— تقول إنك تحب ليلي

— أنا أحب ليلي ؟ وهل جئت حتى أحب امرأة عليلة

لا تملك من شواهد الحياة غير صوت بَنوم وطرف بشيع فيه

— التكسر والنعاس ؟

— إيش لون ؟

— ما أدري يا ظمياء

— الأفضل أن نمود إلى قصة عبد الحسيب

— أو قصة درية

— قصة عبد الحسيب

— قصة درية ، قصة درية

— وهل تكره قصة عبد الحسيب ؟